

لسان العرب

(غشش) الغششُ نقيض الذُّصْح وهو مأخوذ من الغشش المَشْرَب الكدِر أَنشد ابن الأعرابي ومَنْهَل تَرَوَى به غير غَشَّشْ أَي غير كدر ولا قليل قال ومن هذا الغششُ في البياعات وفي الحديث أَن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منّا من غَشَّأ قال أبو عبيدة معناه ليس من أَخْلافنا الغشش وهذا شبيه بالحديث الآخر المؤمنُ يُطْبَع على كل شيء إِلا الخيانة وفي رواية مَنْ غَشَّنا فليس منّا أَي ليس من أَخلاقنا ولا على سُنْدنا وفي حديث أُم زرع ولا تَمْ لَأُ بَيْدَتنا تَغْشِيْشاً قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية وهو من الغششُ وقيل هو من النميمة والرواية بالمهملة وقد غَشَّه غَشَّأ لم يَمْحَضْهُ الذُّصِيْحَة وشيء مَغْشُوشٌ ورجل غُشٌّ غاشٌّ والجمع غُشَّونَ قال أوس بن حجر مُخْلَفون وَيَقْضِي الناسُ أَمْرَهُمْ غُشٌّ وَالْأمانَةُ صُنْدِيُورٌ لِصُنْدِيُورٍ قال ولا أَعرف له جمعاً مكسوراً والرواية المشهورة غُشُّ وَالْأمانَةُ واستَغَشَّه واغْتَشَّه ظن به الغششُ وهو خلافُ اسْتَنْصَحَهِ قال كُثَيْبٌ رِزَّةٌ فَقُلْتُ وَأَسْرَرْتُ الذِّدَامَةَ لَيْتَنِي وكُنْتُ امرأً أَغْتَشُّ كُلَّ عَذُولٍ سَلَكَتُ سَبِيلَ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً مَخارِمَ نِسعٍ أَوْ سَلَكَتُ سَبِيلِي واغْتَشَّشْتُ فلاناً أَي عَدَدْتُه غاشَّأ قال الشاعر أَياً رُبَّ مَنْ تَغْتَشُّهُ لك ناصحٌ ومُنْتَصِحٌ بِالغَيْبِ غيرُ أَمِينِ .

(* قوله « ومنتصح » في الأساس ومؤتمن) .

وغَشَّ صَدْرُهُ يَغْشِ غَشَّأ غَلَّ ورجل غَشٌّ عظيمُ السُّرَّة قال ليس بغَشٍّ هَمُّهُ فيما أَكَلٌ وهو يجوز أَن يكون فَعْلًا وَأَن يكون كما ذهب إِليه سيبويه في طَبِّ وبَرٍّ من أَنهما فَعَلٌ والغَشَّاشُ أَوَّلُ الظُّلْمَةِ وأخْرُها ولقيه غَشَّاشاً وغَشَّاشاً أَي عند الغروب والغَشَّاشُ والعَجَلَةُ يقال لقيتهُ على غَشَّاشٍ وغَشَّاشٍ أَي على عَجَلَةٍ حكاها قطرب وهي كِنَانِيَّةٌ وَأَنشدتُ محمودةُ الكلابية وما أَنسَى مَقالَتَها غَشَّاشاً لنا والليلُ قد طرَدَ النهارَ وصاتَكَ بالعهود وقد رأينا غُرَابَ البَيْتِ أَوْكَبَ ثم طارَ الأزهري يقال لقيتهُ غَشَّاشاً وغَشَّاشاً وذلك عند مُغَيَّرِبانِ الشمسِ قال الأزهري هذا باطل وإِنما يقال لقيتهُ غَشَّاشاً وغَشَّاشاً وعلى غَشَّاشٍ وغَشَّاشٍ إِذا لقيته على عجلة وقال القَطامي على مكانٍ غَشَّاشٍ ما يُنْجِ به إِلا مُغَيَّرُنا والمُسْتَقِي العَجَلُ وقال الفرزدق فَمَكَّنتُ سَيْفِي من ذَوَاتِ رِماحِها غَشَّاشاً ولم أَحْفَلْ بِكأءِ رُعائِيا وروي مكانَ رُعائِيا وشُرْبُ غَشَّاشٍ ونومٌ غَشَّاشٌ كلاهما قليلُ قال الأزهري شُرْبُ غَشَّاشٍ غير مَرِيءٍ لِأَن الماءَ ليس

بصافٍ ولا عَذْبٍ ولا يَسْتَمْرُهُ شاربُهُ والغَشَشُ المَشْرَبُ الكَدْرُ عن ابن الأَباري
إِما أَن يكون من الغَشَّاشِ الذي هو القليل لأنَّ الشُّرْبَ يقلُّ منه لكَدْرِهِ وإِما أَن
يكون من الغَشِّ الذي هو ضد النصيحة